

حول العالم

السودان في ثالث أيام العصيان.. محلات تفتح وحافلات تتحرك

وزير الخارجية اليمني يستقيل من منصبه

صنعاء - وكالات: أكدت مصادر اعلامية، أن وزير الخارجية اليمني، خالد اليماني، استقال من منصبه. وقالت المصادر، إن "اليمني تقدم باستقالته رسمياً إلى الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي الذي لم يقرر بعد قبولها أو رفضها". وذكر المصدر، أن استقالة اليماني ستحسم في الساعات المقبلة، دون أن يكشف أسبابها. وعزت مصادر سياسية في الحكومة الاستقالة إلى "الفشل في تنفيذ اتفاق ستوكهولم للسلام"، مشيرة إلى أن توقيع من الوزير خالد اليماني، أعطى الحوثيين طريقاً للمراوغة، بسبب "بنوده الغضاضة".

وتولى اليماني منصبه وزيراً للخارجية في الحكومة اليمنية، بعد أن كان المندوب الدائم للأمم المتحدة لسنوات. وتأتي استقالة اليماني من وزارة الخارجية، بالتزامن مع انتداب أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس لمساعدته، لمتابعة الاتصالات مع الأطراف المعنية للدفع بجهود السلام في اليمن.

وكان اليماني، قد أكد منذ فترة أن أزمة اليمن تقترب من مراحلها الأخيرة، وأن الأمر يتطلب بعض الحكمة.

الأمم المتحدة تتوقع فرار مليوني سوري إلى تركيا

قالت الأمم المتحدة، إن ما يصل إلى مليوني لاجئ ربما يفرون إلى تركيا، إذا استمر القتال في شمال غرب سوريا، في الوقت الذي انخفضت فيه أموال المساعدات على نحو خطير.

ويواصل الجيش السوري، شن هجوم جوي وبيري على آخر معاقل المعارضة، ما أجبر عشرات الآلاف بالفعل على الفرار من منازلهم. وقال منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية بانوس مومسيس: "نخشى إذا استمر ذلك وارتفع عدد النازحين واحتدم الصراع، أن نرى مئات الآلاف.. مليون شخص أو مليونين يتدفقون على الحدود مع تركيا". أما عن المساعدات، فقال مومسيس إن الأمم المتحدة طلبت 3.3 مليارات دولار لتمويل المساعدات في سوريا هذا العام، ورغم التهدات السخية فإنها لم تلتق سوى 500 مليون دولار فقط حتى الآن، ما يقوض جهود الإغاثة.

خامنئي يحبط عون برفض الإفراج عن سجين

لبناني في إيران

لم تشفع وساطة الرئيس اللبناني ميشال عون للإفراج عن السجين اللبناني في إيران نزار زكا، عند المرشد الأعلى في إيران علي خامنئي، الذي أصدر عفواً خاصاً عن 700 سجين بمناسبة عيد الفطر، لم يكن بينهم اللبناني الأمريكي.

ورغم تأكيد الرئيس اللبناني ميشال عون قرب الإفراج عن مواطنه عن زكا، وتجاوب الرئيس الإيراني حسن روحاني معه، لكن دون إعطاء "وعد" بالإفراج عنه، ورغم إعلان وزارة الخارجية اللبنانية في 4 يونيو (حزيران) الجاري، موافقة السلطات الإيرانية على تسليمها نزار زكا، المدان في إيران بالتجسس لصالح الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن قرار خامنئي بالعودة عن عشرات السجناء بمناسبة عيد الفطر، خلا من اسم اللبناني، الذي يقضي عقوبة بالسجن مدتها 10 أعوام منذ 2016.

واعتقل نزار زكا، الذي يحمل الجنسية الأمريكية أيضاً، في سبتمبر (أيلول) 2015 خلال زيارة لإيران.

السودان- وكالات

عاد عدد من المحلات التجارية ومحطات تزويد الوقود للعمل في الخرطوم، كما شوهدت حافلات المواصلات العامة تنقل ركاباً في الشوارع، في ثالث أيام حملة العصيان المدني الذي دعا إليه المحتجون.

وبدأ العصيان المدني، الأحد، بناء على دعوة من قادة حركة الاحتجاج، وبعد أسبوع من هجوم نفذته القوات السودانية على المعتصمين قرب مقر القيادة العامة للجيش، في وسط العاصمة، لفض اعتصامهم المطالب بتسليم السلطة إلى

المدنيين.

وفي أول أيام العصيان، قتل 4 أشخاص، اثنان في الخرطوم واثنان في أم درمان، المدينة التي التوأم للعاصمة. وأغلق المحتجون عدداً من الطرق، الأحد، في مناطق مختلفة بالعاصمة. ووقفاً لوكالة فرانس برس، عادت محال تجارية ومحطات وقود وبعض الوحدات في البنوك التجارية للعمل بعد أن كانت مغلقة، الأحد، كما شوهدت حافلات المواصلات العامة تقل الركاب.

وقال سائق إحدى الحافلات، عبد الماجد محمد: "إن أعمال، ليس معنى ذلك أنني ضد

الثورة، لكن يجب أن أعمل لمساعدة أسرتي في الحصول على النقود".

وحمل العسكريون المحتجين مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية في الخرطوم.

وأصدر المجلس العسكري بياناً، مساء الأحد، حمل فيه "قوى إعلان الحرية والتغيير" التي تقود الاحتجاج "المسؤولية الكاملة لكل الأحداث المؤسفة التي تسببت فيها الممارسات غير الرشيدة التي تقوم بها ما تسمى بلجان المقاومة بالأحياء".

ويقوم أفراد هذه اللجان بقطع الطرق بالعوائق والحجارة التي يكسونها لتشكّل ما يسمونه

بسبب "جينات لبنانية".. مطالب بإقالة جبران باسيل

لدى هؤلاء ليس قويا كفاية ليشعروا بما نشعر به، ولأنهم يعتبرون أن هناك انتماء ثانياً قد يكون أهم بالنسبة لهم". وقال باسيل: "من الطبيعي أن ندافع عن اليد العاملة اللبنانية بوجه أي يد عاملة أخرى، أكانت سورية فلسطينية أو فرنسية أو سعودية أو إيرانية أو أميركية، فاللبناني قبل الجميع".

واستدعى كلام باسيل رداً قاسياً من قبل آلاف المغردين والسياسيين، وطالب الآلاف منهم عبر تويتر بإقالته من الحكومة لعنصريته وخطابه المتشدد.

ودخل مئات المغردين والناشطين السعوديين على الخط، منتقدين تناول باسيل للسعوديين.

وقال أحد الناشطين: "لا يوجد سعوديون موظفين في لبنان، فهم لن يتركوا دول العالم المتقدم ليتوظفوا لديهم، وشكراً سعادة الوزير لأن اللبنانيين المقيمين في الرياض فقط يفوق عددهم 200 ألف لبناني، لذلك يستوجب منا التخلص منهم وتوظيف سعوديين، فهم أبناء البلد وقبل الجميع".

وكتب سعودي آخر: "يأتي السعوديون لبلادك كسياح على نفقتهم الخاصة وليس للبحث عن فرصة عمل، تأكد معاليك أولاً، ثم غرد كيفما شئت".

إنسانية ومتشددة حيال اللاجئين، ومن شأنها الإضرار بهم وتعريضهم لمخاطر عدة.

واعتبر كثيرون أن سياسة التيار الوطني الحر تشبه إلى حد كبير اليمين المطرف في أوروبا ومناطق عدة في العالم، نتيجة تعميم سياسة الترحيل على اللاجئين.

وتزامنت هذه الحملة مع حادثة حرق مخيم للاجئين في بلدة دير الأحمر في البقاع شرقي لبنان، وتهديد السلطات الأمنية بهدم وحدات سكنية لسوريين في عرسال شرقي البلاد، مما أوجع التوتر بين المجتمعين اللاجئ والمضيف.

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق، وليد جنبلاط، عبر تويتر: "سنعنا أخبار دير الأحمر حول طرد السوريين، ونسمع مجدداً أخبار عرسال وهدم الخيم والبيوت،

ومن قبل اتحفنا وزير بارز بالنظريات العنصرية تجاه الفلسطينيين والسوريين".

وسأل جنبلاط: "من الحاكم في هذا البلد، وما هو موقف رئيس الوزراء، وهل سنرخل هؤلاء إلى التصفية في سوريا؟".

ورد باسيل، السبت، خلال مؤتمر للمغتربين اللبنانيين بالقول: "البعض يتهمني بالعنصرية، وأنا أفهم، لأن الانتماء اللبناني

بيروت - وكالات

أشارت تصريحات لوزير خارجية لبنان، جبران باسيل، وصفت بالعنصرية، جدلاً غير مسبوق لدى الرأي العام اللبناني وعلى صفحات وسائل التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية، وصلت إلى حد المطالبة بإقالته من الحكومة اللبنانية.

فباسيل، رئيس التيار الوطني الحر التابع لرئيس الجمهورية ميشال عون، خرج بتصريحات متتالية وصفت بالمسيئة بحق اللاجئين السوريين والعمالة الأجنبية في لبنان، وصلت إلى حد التباهي بما سماه "الجينات اللبنانية"، مدافعاً عن اتهامه من قبل كثيرين بالعنصرية.

ونشر باسيل فيديو على حسابه على "تويتر" يظهر فيه عشرات الشبان التابعين للتيار الوطني الحر يعتصمون أمام محال تجارية يملكها سوريون، معلقاً: "تحب لبنان وظف لبناني".

ولاقَت التغريدة تعليقات سلبية، وصفت السياسة التي يتبعها رئيس التيار الوطني الحر بأنها عنصرية وغير

الرئيس اللبناني يلغي الانتخابات

والحكومة تطالب بالإطاحة به

البانيا - وكالات

ألغى الرئيس الألباني جير ميتا، انتخابات محلية كان من المقرر إجراؤها في 30 يونيو (حزيران)، لكن الحكومة اتهمته بمخالفة القانون، وأعلنت المطالبة بالإطاحة به. وكانت أحزاب المعارضة قررت مقاطعة الانتخابات، متهمه الحكومة بالفوز بانتخابات 2017، بعد شراء الأصوات بمساعدة عصابات إجرامية. كما قطعت أحزاب المعارضة علاقتها بالبرلمان في منتصف فبراير(شباط) الماضي، وتخلت عن مقاعها فيه. ومنذ ذلك الحين، نظمت المعارضة سلسلة احتجاجات دعت فيها لانتخابات عامة جديدة وطالبت بتهني رئيس الوزراء إدي راما، وقررت الشرطة أحدث تلك الاحتجاجات يوم السبت الماضي، باستخدام مدافع المياه والغاز المسيل للدموع. وقال الرئيس إنه ألغى الانتخابات لأن التصويت دون أحزاب المعارضة سيؤدي إلى صراع مجتمعي، وسيخسر بقرص ألبانيا في الانضمام للاتحاد الأوروبي.

38 عاماً على تأسيس "النهضة" التونسية: أسئلة وتحولات واستحقاقات

وقديماً وجديداً، بدلاً عن منطق الإقصاء والاستقطاب الذي ساد في تجارب ماثلة فتعثرت". هذه المواقف للغنوشي رأي مراقبون أنها تحمل رسائل مهمة للغرب عموماً، ومحورها تطمينات على المسار الذي تتجه فيه الحركة إلى حزب ينتهج الواقعية السياسية في تعامله مع الفرقاء المحليين، ويحرص على مدينة الدولة ولا يخاف طرح قضاياها الكبرى والبحث عن مناطق مشتركة لا تتعارض مع التطورات التي تشهدها البلاد. في الوقت عينه، يبدو أن أهم شركاء تونس، فرنسا وألمانيا وإيطاليا، بدأت تتعامل مع النهضة على أساس أنها معطى ثابت في المشهد السياسي والنسيج الاجتماعي التونسي، خصوصاً بعد فوزها الأخير في الانتخابات البلدية، وفي ضوء ما تقدمه الاستطلاعات من تفوقها الممكن في الانتخابات التشريعية المقبلة. أي أن "النهضة" أصبحت شريكاً ضرورياً، اقتصادياً تحديداً، ولم يعد بالإمكان تجاوزه أو العمل على تحييده، على عكس قوى عربية تحاول الإلقاء بثقلها في المشهد التونسي بغاية إقصائها. وعلاوة على هذه القوى الأوروبية، تضم قوى غربية عديدة أخرى، على رأسها الولايات المتحدة، لبحث وتمحيص عملية الانتقال إلى الإسلام الديمقراطي الذي يتحدث عنه الغنوشي، لأنه قد يشكل مثالا وحلاً لبعض المشكلات في المنطقة العربية الإسلامية.

إلى أن تونس "تمكنت من تشكيل مؤسسات وهيئات دستورية مستقلة مثل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وهيئة مكافحة الفساد وهيئة مكافحة التعذيب، وغيرها من الهيئات، وسنّ جيل جديد من التشريعات والقوانين على أرضية الدستور الجديد عزّزت حقوق التونسيات والتونسيين وحيرياتهم مثل حرية التنظيم في جمعيات وأحزاب وحرية التعبير وحرية الإعلام واستقلالتيه وقوانين تجرّم العنف ضد المرأة وقوانين ضد التمييز العنصري". ولفت إلى أنه تم "تنظيم انتخابات المجلس الوطني التأسيسي في 2011 ثم الانتخابات المحلية في 2014 والانتخابات التشريعية في 2018 والبلاد تستعد الآن لتنظيم تشريعات ورئاسيات وأواخر العام الحالي، فضلاً عن تركيز الحكم المحلي بانتخاب أكثر من سبعة آلاف عضو مجلس بلدي جديد في إطار تنزيل الباب السابع من الدستور وتعزيز اللامركزية والديمقراطية التشاركية والشعبية". وبالنسبة إلى الغنوشي فإن "هذا النجاح لم يكن صدفة، ولكنه كان نتيجة ليارات تم اتباعها من قبل الفاعلين السياسيين التونسيين وفي مقدمتهم النهضة".

وشدّد الغنوشي على انتهاج حركته "مبدأ التوافق كأساس لمعالجة الخلافات، وتشكيل حكومة مع أحزاب علمانية، والتمسك بهذا المبدأ ليشمل كل فضاءات الشأن العام ويضم إسلاميين وعلمانيين

نجدت في "المصادقة على دستور تقدمي، ديمقراطي، توافقي، وحداثي يحترم هوية الشعب، نابع من رؤية استشرافية لتونس في المستقبل يحفظ حقوق التونسيين وحيرياتهم ويؤسس لدولة محاضرة قدمها أمام عدد من المفكرين الفرنسيين،



الآن، خصوصاً مع إمكانية فوزها بالانتخابات التشريعية المقبلة (مقررة في أكتوبر/تشرين الأول المقبل) "على حد ما ورد على موقع "أفريك إنتلجيجنس".

وأكد الغنوشي للفرنسيين ما يقوله لكل الأطراف الأجنبية المهتمة بالشأن التونسي، من أن البلاد

تونس - وكالات

وتطرح هذه الاستحقاقات أسئلة صعبة على "النهضة" بشأن مآلات الانتقال إلى الإسلام الديمقراطي والحكم والإدارة وتطوير بناء الحركة. وبدلاً من البحث بترو عن أجوبة لهذه الأسئلة التي تواجهها، وجدت الحركة نفسها منهكة في التعاطي مع تحديات أن تكون في الحكم وتلاحق التطورات في المنطقة العربية واستولى فيه الإسلاميون على الحقيقة وجود قوى دولية تتابع بحذر شديد ملامح التطور الذي تشهده الحركة وتراقب عن كنب طريقة إدارتها لجملة هذه التحديات.

ويمكن الحصول على أجوبة بشأن بعض الأسئلة التي تواجهها الحركة من خلال آخر تحركات رئيس الحركة، راشد الغنوشي، وأحدثها زيارته إلى فرنسا ولقاؤه عدداً من المسؤولين الفرنسيين، حتى من عبّر منهم سابقاً عن مواقف مناهضة لـ"النهضة"، مثل رئيس الوزراء السابق جان بييار رافاران، الذي اعتبر قبل عام في تصريح إذاعي أن "تونس في خطر وهي بصدد الانحسار ويمكن أن تتحول إلى فضاء سياسي يستولي فيه الإسلاميون على السلطة بطريقة ديمقراطية"، مضيفاً أنه "من الملح تجنب حدوث سيناريو مماثل". غير أن رافاران استقبل الغنوشي هذا العام بكل حفاوة، لأنه لم يعد بإمكان فرنسا تجاهل حركة النهضة بعد

تري شخصيات في حركة النهضة

التونسية، في ذكرى تأسيسها 38،

أن الحركة تحولت من حالة الإسلام

السياسي إلى حالة الإسلام الديمقراطي،

خصوصاً بعد المؤتمر العاشر الذي

عقد في عام 2016 وفصل بين العمل

الدعوي والسياسي. كما كان من بين

مخرجاته وضع الأسس الأولى لحزب

سياسي مدني، مختص في العمل السياسي

دون غيره، منصروف إلى التكمي في حل

المشاكل التنموية وإدارة البلاد، بعد

تحول "النهضة" إلى مساهم دائم في كل

الحكومات التي عرفتها تونس بعد الثورة

في أواخر عام 2010.